

**أمريكا تعرض خطة أمنية لوقف المقاومة وتعهد عباس بتنفيذها**

في لقاء وزير خارجية أمريكا بليكن مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في رام الله يوم ٢٠٢٣/١/٣١ "تعهد بالعمل مع أمريكا" التي تدعم كيان يهود الغاصب لفلسطين بلا حدود وتمده بأحدث الأسلحة والمساعدات. وقد "عرض بليكن عليه خطة أمنية أمريكية تهدف إلى إعادة سيطرة السلطة الفلسطينية على مدينتي جنين ونابلس" (موقع أكسيوس الأمريكي ٢٠٢٣/٢/١) ويظهر أنه من أجل ذلك عقد بليكن اجتماعا موسعا جمع فيه حسين الشيخ وزير الشؤون المدنية للسلطة الفلسطينية وماجد فرج مدير جهاز المخابرات العامة في السلطة الفلسطينية ومدير المخابرات الأردنية أحمد حسني ومدير المخابرات المصرية عباس كامل بحضور رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. ويدل هذا الاجتماع على أن الموضوع الأمني أي تأمين الأمن لكيان يهود هو الموضوع الرئيس والهدف الأساس لزيارة الوزير الأمريكي. فيتباحث كيف يسكت مقاومة أهل فلسطين للاحتلال وحدث انفجار أقوى مما حدث ما يوقع أمريكا والموالين لها في حرج وهم يبحثون عن التهدة وتأمين الاستقرار لكيان يهود الذي ترتد فرائضه لأية عملية بطولية كالتى قتل فيها مجموعة من المستوطنين قرب كنيس يهودي، ويتسغيث بالعالم كله ليوفر له الأمن.

ويقول موقع أكسيوس إن بليكن في اجتماعه مع عباس أكد أن من أهم الخطوات التي يتعين على السلطة الفلسطينية اتخاذها من أجل تهدة الوضع الأمني هي قبول وتنفيذ خطة صاغتها أمريكا بواسطة منسقىها الأمني الحالي في القدس الجنرال مايكل فينزل. وتشمل الخطة كيفية استعادة القوات الفلسطينية سيطرتها على شمال الضفة الغربية وخاصة نابلس وجنين، منها تدريب قوة فلسطينية خاصة سيتم نشرها في هذه المناطق لمواجهة المجموعات الفلسطينية، وقد قدم خطته للسلطة وكيان يهود قبل عدة أسابيع.

وقد تمادى كيان يهود أثناء زيارة الوزير الأمريكي في جرائمه، فأمر وزير أمنه إيتمار بن غفير بهدم عشرات المنازل في حي سلوان بالقدس للاستيلاء على الحي، والقيام بإجراءات انتقامية ضد الأسرى. وكانت الحصيلة نحو ٣٥ شهيدا خلال الشهر الأول من هذا العام.

**عباس وضع خطة أمنية للقضاء على الخلايا العسكرية في المخيمات**

ذكر مصدر فلسطيني في اللجنة المركزية، أن عباس وضع خطة عمل لمحاربة أهل فلسطين، فقد ذكر المصدر أن "عباس ناقش يوم ٢٠٢٣/١/٢٦ مع مديري المخابرات الأردنية والمصرية قبيل اجتماعه مع الوزير الأمريكي اليهودي بليكن وضع جدول بسقف ستة أشهر كفترة زمنية تتعهد من خلاله السلطة بمحاربة العنف والقضاء على الخلايا العسكرية في المخيمات لوقف ذريعة (إسرائيل) باقتحام الضفة الغربية وإعادة العلاقات الأمنية مع (إسرائيل) ووقف جهود السلطة للانضمام للمنظمات الدولية مقابل التزام (إسرائيل) بشروط السلطة الخمسة" (موقع عربي بوست ٢٠٢٣/٢/٢). وشروط السلطة هي: الإفراج عن أموال الضرائب الفلسطينية ومقدارها ١,٥ مليار دولار ليتنعم بها رجال السلطة وعائلاتهم وحاشيتهم، ووقف الاستيطان في المشاريع التي ينوي كيان يهود تنفيذها، والتوقف عن اقتحام في منطقة (أ)، ووضع حد لسياسات كيان يهود بتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى حتى لا يثير الناس في الداخل والخارج عليهم وعلى الأنظمة، ووضع جدول زمني محدد لافتتاح القنصلية الأمريكية في رام الله.

**وزير خارجية كيان يهود يزور السودان ويلتقي بالبرهان من أجل التطبيع**

أعلن وزير خارجية كيان يهود إيلي كوهين في مطار تل أبيب بعد عودته من الخرطوم يوم ٢٠٢٣/٢/٢ أنه "قام بزيارة دبلوماسية إلى العاصمة السودانية الخرطوم في وقت سابق من هذا اليوم حيث التقى رئيس المجلس السيادي الانتقالي عبد الفتاح البرهان" وقال كوهين: "إن توقيع اتفاقية السلام بين تل أبيب والخرطوم سيتم بعد شهور قليلة خلال العام الجاري في واشنطن" وأشار إلى أن "زيارته إلى الخرطوم تمت بموافقة الولايات المتحدة وأن الطرفين

وضعا للمسات الأخيرة على نص اتفاقية التطبيع" وقال إنه "من المتوقع أن يتم حفل اتفاقية السلام بعد نقل السلطة في السودان إلى حكومة مدنية سيتم تشكيلها كجزء من عملية الانتقال الجارية" وأشار إلى أطماع كيان يهود قائلًا: "يقع السودان في موقع استراتيجي على شواطئ البحر الأحمر وهو ثالث أكبر دولة في أفريقيا".

بينما المجلس السيادي السوداني صرح أن رئيسه عبد الفتاح البرهان "التقى كوهين في الخرطوم وبحثا تعزيز آفاق التعاون المشترك لا سيما في المجالات الأمنية والعسكرية"، وذكرت الخارجية السودانية أن الطرفين "اتفقا على الماضي قدما في سبيل تطبيع العلاقات بين الطرفين". فلم يعد النظام السوداني يستحي من ارتكاب الخيانة بالتطبيع مع كيان يهود.

علما أن السودان وقع يوم ٢٠٢١/١/٦ على مذكرة التفاهم لعقد اتفاق تطبيع مع كيان يهود برعاية أمريكية وحصل مقابل ذلك على رشوة تحت مسمى مساعدة مالية من أمريكا وسحب اسمه من القائمة الأمريكية للدول الراضية للإرهاب. وهذه المساعدة ليست مساعدة بالمعنى الحقيقي للمساعدة، وإنما هي قرض ربوي، إذ أصبح تقديم قرض ربوي لبلد ما يسمى مساعدة مالية في عرف الرأسماليين الربويين، وكأنهم يمتنون على الآخرين عندما يقدمون قرضا ربويا يحصدون الأرباح الطائلة منه ويغرقون البلد بالديون ويخضعونها أكثر وأكثر لدوائهم وقواهم الاستعمارية.

وهذا القرض ليس لدعم السودان وإنما هو لتسديد ديونه الربوية المستحقة لمؤسسة دولية أمريكية أخرى، وهو البنك الدولي. فهذا البنك الدولي وصندوق النقد الدولي هما مؤسستان استعماريتان خبيثتان مسيرتان من أمريكا، فهما أدوات استعمارية بحتة وليس لهما علاقة بمساعدة البلاد الأخرى بأي شكل من الأشكال، وكذلك ما يسمى بالمساعدات الأمريكية فهي أداة استعمارية.

-----

### وزير الدفاع الباكستاني: الباكستان قدمت الخدمات لأمريكا وتركتها وحدها تعاني

أدلى وزير الدفاع الباكستاني خواجا محمد آصف بتصريحات أمام البرلمان نقلها موقع التغيير الجذري يوم ٢٠٢٣/٢/١ عن تلفزيون أخبار جيو عقب التفجير الذي حدث في مسجد في بيشاور وراح ضحيته أكثر من ١٠٠ شخص و٢٢٥ جريحا: "إن الباكستان قدمت الخدمات لأمريكا في أفغانستان أثناء الاحتلال السوفيتي وبعد ١١ أيلول ودخلت الحرب بجانبها. وقد انعكست تبعاتها على الباكستان. ومن ثم تركتها أمريكا وحدها تعاني. مع أننا يجب أن نحفظ بعلاقات جيدة مع أمريكا، إلا أنه يجب ألا نقاتل بأوامرها أو تحت الضغوطات الدولية. يجب أولا أن ننظم أمر بلدنا، فإن الأمور فيه غير منتظمة". علما أن هذا الوزير الباكستاني قال للأمريكيين أثناء زيارته لواشنطن عام ٢٠١٧: "إن أي عمل تقترحونه سوف ننفذه!" فبعد أن رأى أضرار موالاة الكفار التي حرّمها الإسلام إلا أنه لم يعلن انفكاك باكستان عن أمريكا، بل يدعو للاحتفاظ بعلاقات جيدة معها، ويتمنى ألا تنفذ الباكستان أوامرها عندما يقول "يجب ألا نقاتل بأوامرها" أي أنه ما زال يقاتل بأوامرها، فلا يقول لقد قطعنا الحبال معها ولم نعد ننفذ أوامرها ونقع تحت ضغوطاتها، والآن أصبحت الباكستان مستقلة بفكرها ولديها مبدأ تسير عليه وهو الإسلام وتستمد قوتها من دعم شعبها المسلم لا غير فتطلق سراح السياسيين المبدئيين المخلصين كالناطق الرسمي لحزب التحرير في الباكستان نفيد بوت، وتطلب من هذا الحزب العون لإدارة الدولة أو تنصره وتسلمه الحكم وهو المطلوب.

-----

### الرئيس التشادي يزور كيان يهود ويفتح سفارة لبلاده في تل أبيب

أعلن أن تشاد افتتحت سفارة لدى كيان يهود في رمات غان قرب تل أبيب يوم ٢٠٢٣/٢/٢. وجاء هذا الإعلان بعد زيارة محمد إدريس ديبي رئيس تشاد ولقائه مع رئيس وزراء كيان يهود يوم ٢٠٢٣/٢/١ في زيارة غير محددة المدة. وقال رئيس وزراء يهود ننتيا هو مخاطبا الرئيس التشادي: "أقامت (إسرائيل) وتشاد علاقات بين بلدينا مع والدك الراحل. ونرى أن هذه العلاقة مهمة للغاية مع دولة كبيرة في قلب أفريقيا. نعتقد أن التعاون بيننا يمكن أن يساعد ليس فقط في تعزيز علاقاتنا وتعاوننا، ولكن أيضا جزء من عودة (إسرائيل) إلى أفريقيا وعودة أفريقيا إلى (إسرائيل). لدينا أهداف مشتركة للأمن والازدهار والاستقرار".

وقد أعلن عن استئناف العلاقات بين الطرفين عام ٢٠١٩ على عهد إدريس ديببي الذي قتل عام ٢٠٢١، وكان قد زار كيان يهود عام ٢٠١٨، بعدما قطعت تشاد علاقاتها مع كيان يهود عام ١٩٧٢ تحت ضغط داخلي من المسلمين أهل البلد وكذلك من المنطقة. فجاء الرئيس التشادي يبحث عن دعم له ليبقى في الحكم ليرضي أمريكا التي حركت المعارضة ضد والده الموالي لفرنسا، وقد لقي مصرعه على أيدي المتمردين. وهو أي محمد ديببي يسير على خطا والده بالولاء والتبعية لفرنسا، ولكن أمريكا تعمل على إسقاطه بواسطة المعارضين له.

### إيران تعلن الاحتفاظ بالرد على ضربات كيان يهود لمجمع عسكري قرب منشأتها النووية

اتهمت إيران على لسان مبعوثها في الأمم المتحدة يوم ٢٠٢٣/٢/٢ كيان يهود بضربه مجمعا عسكريا تابعا لوزارة الدفاع الإيرانية مساء يوم ٢٠٢٣/١/٢٨ في محافظة أصفهان التي تضم منشأة نطنز النووية. وقالت وزارة الدفاع الإيرانية إن الهجوم لم يسفر عن وقوع إصابات وإنما أحدث أضرارا طفيفة في سقف أحد المباني. علما أن مصدراً في الاستخبارات الأمريكية كان قد ذكر يوم ٢٠٢٣/١/٢٩ أن الهجوم نفذه الموساد بطائرة مسيرة، وقد رفع حالة التأهب لدى جيش يهود تحسبا لرد إيراني محتمل ولكن ذلك لم يحصل. وأعلن مبعوث إيران لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني في رسالة بعثها إلى الأمين العام للأمم المتحدة: "إن التحقيقات الأولية تشير إلى مسؤولية (إسرائيل) عن الهجوم الذي وقع يوم السبت (٢٠٢٣/١/٢٨)..."، وعلى عادة إيران كما هي عادة النظام السوري ردا على كل هجوم يهودي أضاف المبعوث الإيراني قائلا: "إن إيران تحتفظ بحقها المشروع والطبيعي في الدفاع عن أمنها القومي". وهكذا إيران على عادتها وقد اقتبستها من النظام السوري تعلن أنها تحتفظ بالرد على كيان يهود وذلك على مدى سنين طويلة. ولو كانت إيران دولة جادة ومخلصة لقامت بالرد فورا وبأعنف وأشد قوة حتى تنسي العدو وساوسه بالاعتداء عليها، بل كان يجب عليها لو كانت صادقة وجادة أن تحرك الجيوش لتحرير فلسطين، لا أن تحارب مع أشياعها أهل سوريا الثائرين على النظام السوري الإجرامي التابع لأمريكا وتحالف مع روسيا على مدى أكثر من ١٠ سنين فقتلوا وشرذوا الملايين من أهالي سوريا ودمروا بيوتهم ومستشفياتهم ومدارسهم وسائر منشأتهم.

### روسيا توقف المحادثات السنوية بشأن تجديد اتفاق الصيد البحري مع اليابانيين

قالت وكالات الأنباء الروسية نقلا عن الخارجية الروسية يوم ٢٠٢٣/١/٢٩ إنها "لن تجري المحادثات السنوية بشأن تجديد اتفاق يتيح للصيادين اليابانيين العمل بالقرب من الجزر المتنازع عليها بين الجانبين" وقالت "إنه في سياق الإجراءات المعادية التي تتخذها الحكومة اليابانية تجاه روسيا فقد أبلغ الجانب الروسي طوكيو بأنه لا يمكنه الموافقة على عقد المشاورات بين الحكومتين بشأن تنفيذ هذا الاتفاق". وقد فرضت اليابان عقوبات على عشرات الأفراد والكيانات الروسية منذ بدء العملية الروسية في أوكرانيا. وتعرف الجزر باسم الكوريل وفي اليابان باسم الأقاليم الشمالية، وهي من أسباب التوتر بين الطرفين. ويظهر أن العلاقات بدأت تتوتر بين اليابان وروسيا، حيث إن العداء بين الطرفين متجذر؛ إذ حدثت بينهما حرب في عامي ١٩٠٤-١٩٠٥ وانتصر اليابانيون فيها وأصبحت جزر الكوريل تحت نفوذهم. وعندما انهزمت اليابان في الحرب العالمية الثانية تمكنت روسيا باسم الاتحاد السوفيتي أن تسيطر على هذه الجزر وهي محل خلاف ونزاع بينهما. وقد سمحت أمريكا لليابان أن تغير عقيدتها العسكرية والتي تعني الطريقة المثلى لقتال العدو والانتصار عليه، وتعتمد على ثلاثة أسس وهي تنظيم القوى وتسليحها وتدريبها. فتريد أمريكا أن تقف اليابان في مواجهة الصين وروسيا.